VOL 16 NO 1139

السنة ١٦ العدد ١١٣٩

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

صندوق البريد ٢٣١ * القدس

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

Jerusalem Saturday 19 January 1935

القدس: السبت في ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٥

الى متى هذا التناحر ؟؟
أيرضى بذلك العقلاء ؟

لم يبق رجل بلا خطيئة .

الكل تحت الغربال !!

سماحة الحاج امين افندي الحسيني حكومي ، انتدابي ، متفق مع الحكومة ، أضاع البلاد بسياسته ، وأوجد هذه الحالة الشاذة !!!

وسعادة راغب بك النشاشيبي صهيوني حكومي متفاهم مع الحكومة واليهود لا يصلح للزعامة ولا القيادة ! !

وحزب المجلس لا يصلح لشيء . يخدم مصالح رئيس المجلس ويسير على العمياء !!

وحزب الدفاع حزب شرير فاسد ضار للوطن، كل رجاله سماسرة خائنون له

وحزب الاستقلال رحمة الله عليه مات بموت فيصل ، لم يعمل للبلاد شيئاً سوى الكلام . هو ايضاً لا يصلح للقياده ولا الزعامة ! !

واما السماسرة فهم شر الناس قاتلهم الله !! اضاعوا البلاد !! باعوها لليهود ! يجب قتلهم !! يجب ان نطهر الارض منهم !! والسماسرة عدد كبير لا يستهان بهم ولا بقوتهم ولا بالذين يلتفون حولهم . وغير السمسار في البلاد هو الذي لا يستطيع ان يكون سمساراً على رأي بعضهم .

وهكذا لا يذكر اسم شخص حتى توجه اليه الانتقادات الشديدة ، وحتى يتهم بدينه ووطنيته وعرضه ومروءته . لا فرق في ذلك بين كبير وصغير . بين من يشغل مركزاً في هذه الهيأة الاجتماعية ومن لا يشغل . .

اذن لم يبق في فلسطين رجل امين مستقيم وطني . الكل خائن ! والكل انتدابي ! والكل صهيوني ! والكل سمسار !!!

ليس في البلاد من يصلح للزعامة ولا القيادة ! البلاد خلو من الرجال ! خلو من العقلاء ! خلو من اصحاب الرأي والمكانة !!

هذه هي الصورة التي يراها الانسان في صحفنا .

وهذه هي الصورة التي يراها الانسان في مجتمعاتنا ويسمعها في أحاديثنا .

فاذا كان الامر كذلك فلماذا اذن العمل ؟ ولماذا لا نسلم البلاد الى اليهود بعد ان نقبض ثمنها ونهاجر ؟؟

ولماذا هذه الجمعيات من اسلامية ومسيحية ؟ ولماذا هذه الاحزاب؟

واذا كان كل من في البلاد خائناً لوطنه، صهيونياً حكومياً فاين هو الطيب فيها؟ ومن هو الذي يستطيع ان يصلحها؟ أليست التضحية في مثل هذه الظروف ضرباً من الجنون ؟ أوليس الدفاع عن قضية الوطن حماقة ؟

وعمن ندافع ؟ أندافع عن بلاد كل اهلها خونة لا يعرفون شيئاً من المبادىء الانسانية العامة ؟

أندافع عن بلاد أهلها أشبه باهل سدوم وعمورة ، يوم لم يجد فيها الله خمسة اشخاص يستحقون الحياة فامر باحراق المدينتين وصب عليها النار والكبريت ؟؟

واذا كان اهل فلسطين اليوم كاهل سدوم وعمورة فلماذا لا يخرج اهلوها منها قبل ان تصب عليها النار فتشتعل ؟

لا يا قوم !!

ان كان هذا ما تعتقدونه باه

في فلسطين كما في كل البلاد الصالح والطالح . الوطني وغير الوطني . المستقيم وغير المستقيم . ولكن الوطنيين الحقيقيين لا يعلنون عن انفسهم . الذين اتخذوا الاعلان عن انفسهم في ميدان الوطنية هم اكثر الناس عداء لهذا الوطن . !!!

المخلصون قابعون في بيوتهم يرون هذه الفوضى الضاربة اطنابها فيسكتون ذلك لان وقتهم لم يجيء بعد .

الظلام في البلاد لم يصبح حالكا بعد .

ومتى اشتدت الظلمات جاء النور .

وقبل الفجر يسود الظلام .

واذا الامة فقدت آمالها واستولى عليها اليأس والقنوط لم تعد امة .

وصحفنا يوم تصور الامة بهذه الصورة الشنيعة تدخل اليأس في قلوب ابنائها .

واليأس مقبرة الشعوب

نعم . لا يزال في الامة رجال .

لا يزال فيها مخلصون وطنيون .

والفضيلة لا يمكن ان تموت الى الابد

ولقد مر على فلسطين ادوار كثيره كهذه .

فخرج منها الرسل والانبياء فاناروا الطريق وقادوا الامة الى سواء السبيل .

الامة اليوم في آتون من النار . .

وسيصهرها هذا الآتون كما يصهر الذهب فيخرج منه التراب ويبقى الذهب على حدة .

والامة في هذه المحنة الشديدة التي وقعت فيها تحتاج الى هذا الآتون والشدائد مدرسة العالم .

ولكننا نحن اهالي فلسطين اليوم ننشر ثيابنا القذرة على السطوح فيراها ل كل الناس .

والصحف هي التي تنشر هذه الثياب القذرة فعليها تقع التبعة .

والامة اليوم تحتاج الى مؤتمر اصلاحي لا الى مؤتمر سياسي .

الى مؤتمر يجتمع فيه الناس ويتصافون

الى مؤتمر يتعانق فيه الناس عن محبة واخلاص .

الى مؤتمر يتعاهدون فيه الله ان ينسى الواحد سيئات اخيه .

الى مؤتمر يضع الواحد فيه يده بيد الآخر ويقول هيا على الفلاح .

الى مؤتمر نخبىء فيه ثيابنا القذرة ونخرج بثياب طاهرة نقية .

فمن هو الذي يدعو الى هذا المؤتمر؟

وعفا الله عما مضى . .

***

حول مقـــال الامير وضيوفه

جاءنا ما يلي :

قرأت مقالكم الافتتاحي « الامير وضيوفه » ذلك المقال الذى تضعون فيه اللوم كله على الصحف . فاسمح لي ان اذكر حضرتكم ان التبعة في هذه الحالة التي وصلت اليها الامة لا تقع كلها على الصحف . نعم ان الصحف تتحمل شيئاً من هذه التبعة ولكنها لا تتحمل التبعة كلها . وعندي ان الامة اليوم تتحمل اعظم التبعات لانها هي المسؤولة اولا عن هذا الفساد الاخلاقي الذي وصلت اليه . فالامة اليوم تنتقل من دور نستطيع ان نسميه دوراً روحياً الى دور مادي بحت .

فهذا الدور المادي الذي تمر فيه الامة اليوم هو الذي اضعف فيها هذا الخلق الروحي الموروث فاصبح الانسان لا يفكر الا بالحصول على هذه المادة من اي طريق كان . ولقد زاد الطين بلة هذه الهجرة اليهودية وهذه الاموال المتدفقة وهذه المدنية الحديثة التي تحتاج الى مبالغ من المال ليستطيع الانسان ان يتمتع بحسناتها . فالشاب اليوم لا يهمه الان يمتع نفسه بكل ما تصل اليه يده ، وهذا بالطبع يحتاج الى مال فهو لا يسمو عن استعمال اية وسيلة للحصول على المال فهبطت نفسه وانحطت اخلاقه وماتت فيه المروءة ولم يعد للشرف عنده مكان .

وازيد على ذلك ان الامة في هذا الدور تصاب بالانحلال والتفكك والفوضى وهذا ما اصاب امتنا اليوم . فهي في دور انحلال قد يقضي عليها قضاء مبرما لان الاخلاق وهي الوازع الاكبر لم تعد لها قيمة ، فالانسان يكذب للحصول على المادة ولا يظن انه فعل شيئاً عظيما ، وتنحط نفسه فلا يظن انه قد أتى شيئا وينافق فيظن ان النفاق مهارة وحذق وذكاء ، ويغير مبادئه كل يوم وهو يظن ان هذا الامر ضروري بل هو ما يتطلبه العقل والفهم . وهكذا اينما ادرت وجهك لا ترى الا كل ما يدل على سوء الاخلاق والفساد الضارب اطنابه بين الامة بسبب هذا الخلق المادي الذي تغلب اليوم ، وبسبب هذا الدور الذي يدعونه دور الانتقال . وعبثا محاربة ذلك بالصحف والخطب بل لا بد من تربية صحيحة مبنية على المبادىء الاخلاقية المستقيمة ، وهذا امر لا يتم في سنة او سنتين ، بل قد يحتاج الى سنين طويلة ، وهو فوق ذلك يحتاج الى تربية بيتية تقوم بها امهات صالحات ، والى مدارس وطنية تقدس معنى الفضيلة ، وتبث في التلميذ روح الوطنية الحقة ، والخلق الثابت المتين . والوصول الى ذلك يتطلب مجهودات عظيمة وبذل كثير ولا ادرى من هو الذى يقوم بكل ذلك ، والاغنياء لاهون ، لا يبذلون شيئاً من اموالهم في سبيل انشاء هذه المدارس الوطنية الحقة ، والامهات جاهلات

« تجد البقية على الصفحة الخامسة »

تخفيض الضرائب في فلسطين
ميزانية الحكومة الباهظة

في الاجتماع الذي عقدته غرفة تجارة تل ابيب كان من جملة ما بحثه المجتمعون مسألة تخفيض الضرائب ومطالبة الحكومة بذلك ... واظن ان هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها اليهود الحكومة بتخفيض الضرائب وهم ولا ريب قد وضعوا امام الهيئات العربية موضوعاً جديداً للبحث هو من الاهمية بمكان عظيم

ولا يقدم اليهود على مطالبة الحكومة لتخفيض الضرائب لو لم يروا فداحتها وثقلها، ولو لم يروا هذه الميزانية الباهظة وهذا الوفر الكبير الذي لم تحلم به حكومة صغيرة كحكومة فلسطين. والحقيقة التي لا مرأء فيها ان اليهود قد احسنوا صنعاً بفتح هذا الباب، والضرائب تقع عليهم كما تقع على العرب، ورسوم الكمارك تصيب الطرفين على السواء، واذا بقيت الامة صامتة امام هذه الضرائب الفادحة وخصوصا رسوم الكمارك فالحكومة تظل سائرة في سياستها الاقتصادية دون ان تبالي او ان تشعر ان هناك امة

والضرائب انما تأخذها الحكومة لتقوم بنفقات الادارة، ولسنا نعلم ان هناك حكومة من حكومات العالم تتبع التجارة في رسم هذه الضرائب، والحكومة الحسنة الحظ هي التي يتوازن دخلها وخرجها والحكومات التي يزيد فيها الدخل على الخرج قليلة جداً فاذا توازن الدخل والخرج كانت الامنية التي تصبو اليها الحكومات، واما حكومة فلسطين فالوفر لديها كثير لاندري ماذا تعمل به ومع ذلك لم تفكر بتخفيض هذه الضرائب لكي يزيد الدخل على الخرج كثيراً لاهذه الزيادة الفاحشة ولكن يظهر ان حكومة فلسطين حكومة تجارية لا يهمها الا ان تخزن المال في صناديقها انتظاراً لذلك اليوم الاسود! واليوم الاسود لاندرى متي يأتي بل قد تمر عشرات السنين قبل ان يأتى هذا اليوم فيكون لدى الحكومة من الاموال الموفرة الشيء الكثير

نحن لانطالب الحكومة ان تنفق كل ما يدخل اليها من الاموال. بل نقول لها اقتصدي ما شئت، ولكنا نقول لها انفقي شيئا مما تقتصدينه في المشاريع العمومية كبناء مرفأ في يافا، وكتعبيد الطرق مابين غزة ويافا وبئر السبع وطول كرم وغرس الجبال القاحلة بالاشجار وغير ذلك مما تعود منفعته على البلاد عامة، ونقول لها ايضا خففي ما تستطيعين من الضرائب ما دام الوفر لديك كثيراً. فبدلا ان يكون هذا الوفر مليون جنيه في السنة مثلا فيكفي ان يكون نصف مليون جنيه. حتى اذا رأيت يوماً ان الوفر قل عدت تفرضين من الضرائب ما تتوازن به الميزانية. غير ان الحكومة لاتعمل شيئاً لا من هذا ولا من ذاك. فالوفر كثير اكثر مما تحتاجه حكومة، والضرائب على حالها والمشاريع العمومية لاشيء يذكر فحق لليهود وغير اليهود ان يفتحوا عيونهم اذن ويطالبوا الحكومة بتخفيض الضرائب ما استطاعت الى ذلك سبيلا لان الغاية من جمع الضرائب ليست غاية تجارية كما قلنا بل هي غاية ادارية لتقوم الحكومة بنفقاتها

وعندي ان الحكومة لاتجيب اليهود اذا طالبوا وحدهم، ولا تجيب العرب اذا هم قاموا وحدهم. لان هذه الحكومة عرفت كيف تحكم وكيف تستفيد من الفرص. فهي قد القت الشقاق بين الامتين بوعد بلفور وآمنت شر اتفاقهم وتفاهمهم وقامت تعمل كل ما يجول بخاطرها دون ان تنبأ ان هناك عرباً وان هناك يهوداً وان من العبث ان تقول العرب ان يؤلفوا لجنة تضم العرب واليهود لمطالبة الحكومة بهذا الامر الحيوي لان العرب لا يثقون بعد باليهود ولا اليهود يثقون بالعرب، ولكنا نقول للهيآت العربية المسؤولة ان تؤلف لجنة لمطالبة الحكومة بتخفيض الضرائب وكذلك نطلب الى اليهود ان يؤلفوا هم ايضا مثل هذه اللجنة وتشتغل كل لجنة على حدتها

ومن الاقوال الانكليزية المشهورة «ان لا ضرائب بلا تمثيل» فيكفي ان الحكومة تضع من الضرائب دون ان يكون للامة كلمة في ذلك، ويكفي انها تنفق كما تشاء دون ان يكون عليها مسيطر ولا رقيب، ولكن الا اقل من مطالبة هذه الحكومة ان تخفض شيئا من هذه الضرائب التي لا تؤثر على ميزانية الحكومة شيئا. وهب انها خفضت نصف مليون جنيه فماذا يؤثر هذا المبلغ على هذه الميزانية الضخمة؟

الامة الحية لا تصبر على ما تفعله الحكومة من هذا القبيل. الاموال هي اموال الامة لا اموال الحكومة وللامة الحق ان تعرض على نفسها ما تدفعه من الضرائب لا ان تعرض ذلك الحكومة. ولكن الامم التي اشبه بامتنا ـ الامم الضعيفة القليلة تضرب على خدها الايمن فتحول الايسر. فلا تدري والحالة هذه متى تفيق هذه الامة من نومها، ومتى تدري انها كالكرة في يدي هذه الحكومة تفعل بها ما تشاء...

استقبال عروسين

عاد المحامي نجيب بك ابو شعر وعروسته الكريمة من سياحتهما في سوريا ومصر وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن في البقعة الفوقا ابتداء من يوم الاحد المصادف ٢٠ الجاري الى يوم الجمعه الذي يليه والاستقبال العادي سيكون الاحد الاول من كل شهر

فالمرآة تهنيء العروسين الكريمين وتتمني لهما حياة طيبه يصرفانها بالهناء والغبطة والسرور

تقرير
بنك باركليس

نشرت ادارة بنك باركليس في لندن تقريرا مطولا من حسابات هذا البنك ظهر منه ان ارباح البنك لجميع فروعه بلغت لغاية ٣٠ سبتمبر من السنه الماضية ٤٠٩٨٢٧ جنيها انكليزيا. وان رصيد هذا البنك في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٣ بلغ ٦٦٦٣٠٣ جنيها

وواضح ان جزءا مهما من ارباح هذا البنك ناتجة من اعماله في فلسطين وهو بنك حكومة فلسطين الرسمي واموالها مودعة فيه

...

اعلان

بخصوص افلاس المرحوم جورج بارسكي

اعلن لعموم الدائنين في طابق الافلاس المذكور انه سيعقد اجتماع عام بيوم الثلاثا الواقع في ٢٩ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المحكمة المركزية لاجل البحث في الشؤون الاتية

١ـ تقرير السنديك بموجودات الطابق

٢ـ الاقتراح بالمصالحة مع البنك انجلو فلسطين ومع بعض الدائنين الطالبين امور غير منقولة، واعلان الاثنيون وتوزيع اموال المفلس

٣ـ اقفال الطابق لصورة نهائية

وان الاجتماع سيعقد مع اي عدد من الدائنين الذين سيحضرون

١٤-١-١٩٣٥ الامضاء

ب ا ف كرسبول

الجوج قومسير

اخبار الوكالة
الشرقية

بغداد في ١٤ الجاري

نالت الحكومة مبلغ اربعمائه الف جنيه من شركة بترول العراق وهذه حصتها من ارباح الشركة

و ش

دمشق في ١٤ الجاري

روت الجرائد ان تغييرات سياسية هامه ستقع قريبا في سوريا وسيعرض على المفوض السامي اقتراح من بعض الوزراء لالغاء المقرر في الميزانيه لمجلس النواب للموافقه عليه ويتردد الان انه قد تقرر في الاجتماع الذي عقده الوزراء لدى مندوب المفوض السامي الغاء بعض الوزارات واستبقاء ثلاث منها وان يلقب من يتولوها بالمديرين ويقولون ان رجال الكتلة ابلغوا المفوض السامي شروطهم لعقد معاهدة مع الدولة المنتدبة تماثل المعاهدة العراقية الانجليزيه مع السماح للجيوش الفرنسيه باحتلال بعض النقط العسكرية

وش

بغداد في ١٤ الجاري

انتهت اللجنة العراقية الحجازية من تسوية جميع المسائل الخاصة بنقل الحجاج عن الطريق الجديد ما بين العراق والحجاز. وتقدر المسافه ما بين المدينة واول مركز عراقي بنحو تسعماية كيلو وتقطع السيارات هذه المسافة في ثلاثة ايام وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة لايجاد الماء اللازم للشرب وستقوم شركات عراقية للسيارات بنقل الحجاج الى المدينة وتتولى شركات حجازية نقلهم من المدينة الى مكة. وهذا الاتفاق لا يشمل السيارات الخاصة. وستخفض نفقات الحجاج بقدر الامكان حتى لا تتعدى الخمسة دنانير عن كل حاج

وش

حافظوا على اراضيكم

بيان

الى الامة العربية الكريمة

بنك صناعي عربي

ان السيل الجارف الذي أحاق بالامة من كل صوب لقد اثبت في نفس كل وطني عقيده راسخة بان لا سبيل قويم لمكافحة هذا التيار ولا نجاه من المآزق العويصة التي تردت فيها البلاد الا بتكوين وحده اقتصادية على أسس قوية منظمة تشمل جميع مناحي الحياه ومسالك الاعمال من اجتماعية وتجارية وزراعية وصناعية ومما يتفرع عن هذه الاسس من جميع وجوه الارتقاء .

واننا بالاستناد الى هذه العقيده الثابتة وتنفيذاً لارادة الفئات المخلصة من هذا الشعب العربي لنبيل لقد سرنا في السبيل السوي يؤازرنا زملاء كرام وضعوا نصب عيونهم خدمة الامة والوطن بقدم ثابتة عقدنا النية ،على تأسيس بنك ثالث اثنين قد احاطتهما الامة النبيلة برعايتها الكريمة الشاملة فجاءا مجليين في حلبة العمل وقدما للبلاد اجل الخدم ، ونعني بالبنك الثالث « البنك الصناعي العربي » الذى انعقد العزم على إنشائه لكي يكون عماداً ثالثاً في بنيان نهضتنا الاقتصادية الحاضرة ، وسيكون من شأن هذه المؤسسة الجديدة « البنك الصناعي العربي » ان يعين على النهوض بالصناعات الموجودة حاليا وعلى ترقيتها ونمائها وايجاد ما تحتم الحالة ايجاده من معامل جديدة للنسائج الحريرية والقطنية والصوفية ومصانع السكر والشمنت والنواضج (الكونسروة) والجلود والجير والحدادة والقرميد والطوب والجبس والاخشاب والعطور وما الى ذلك مما تحتاج اليه البلاد وما تستغني به عن منتوجات الاغيار .

كما ان هذا (البنك الصناعي العربي) ييسر لارباب الاملاك في المدن والقصبات القروض المالية لآجال طويلة فيتسنى لهم ان يقوموا باعمال انشائية في قطع الاراضي التي يمتلكونها وان يقيموا عليها مخازن وابنية بواسطتهم او بواسطة شركات بناء عربية تتقدم لهذه الغاية مما يفرغ على المجهودات العربية روح انتعاش جديد ويتيح للايدي العاملة

تعيين الدكتور

الخالدي رئيسا لبلدية القدس

دعا فخامة المندوب السامي قبل أمس في الساعة الواحدة بعد الظهر سعادة راغب بك النشاشيبي ويعقوب افندي فراج والدكتور الخالدي كل منهم على حدة . وحادثهم في امر المجلس البلدي القادم . وتقول الصحف العبرية ان فخامته قد عين الدكتور الخالدي رئيساً للمجلس البلدي الجديد ، وان نائب الرئيس الاول سيكون المستر حاييم سلمون احد الاعضاء القدم في المجلس البلدي ، وان يعقوب افندي فراج سيكون نائباً ثانياً .

ولا ريب ان هذا التعيين هو النتيجة المنتظرة بعد ان خسر سعادة راغب بك الدعوى الانتخابية . غير اننا لا ندري ماذا يكون موقف المسيحيين تجاه هذا الامر ، ويعقوب افندي فراج منذ الاحتلال وهو نائب الرئيس الاول وحضرته اقدم الاعضاء في المجلس البلدى واكثرهم اختباراً ؟ وهل يرضى حضرته بهذا التعيين .

ولنا كلمات حول هذا الموضوع متى تم كل شيء .

حافظوا على اراضيكم

ميادين واسعة الارجاء .

واننا لنتقدم الى امتنا النبيلة بواسع الرجاء في ان تشمل مؤسستها الشعبية الجديدة (البنك الصناعي العربي) بكريم العطف وموفور التأييد ليتم انشاء هذا البنك في اقرب وقت مستطاع انتهازاً للفرص السانحة ودرءاً للاخطار المائحة وصداً للاطماع الجامحة على انه لا يفوتنا تذكير الامة بان هذا هو المضمار الفسيح لاستثمار الاموال العربية بصورة مضمونة ومؤكدة الربح ، كما هو الشأن في المؤسستين العربيتين اللتين قامتا في كلاءة من عناية الله ورعاية الامة وهما البنك العربي والبنك الزراعي العربي .

ونسأل الله الموفق ان يأخذ بيدنا الى مواطن السداد ويلهمنا خطة الصواب بمنه وتوفيقه .

احمد حلمي

رئيس مجلس ادارة البنك العربي

دعوى على المجلس الاسلامي

هل المجلس دائرة حكومية ؟

كانت المحكمة المركزية قد حكمت على المجلس الاسلامي ان يدفع ١٤٠ جنيهاً للمهندس رشدي بك الامام فاستأنف المجلس الحكم الى محكمة العدل العليا ، فنظرت هذه المحكمة في الدعوى قبل أمس وأجلت الجواب الى ان يقول النائب العام كلمته في (هل المجلس دائرة حكومية ام لا ؟)

ولا ريب ان الجمهور ينتظر هذه الكلمة ليعرف كيف يقف تجاه هذه المؤسسة ...

الحجاج هذه السنه

ينتظر ان يبلغ عدد الذين يحجون الى بيت الله الحرام هذه السنة ١٥٠٠ حاج من فلسطين في حين ان العدد في السنة الماضية لم يبلغ نصف هذا .

والسبب في زيادة الحجاج هو الرخاء المالي الذي تتمتع به فلسطين لكثرة بيع الاراضي فيها .

والد يحرق ابنه

من اخبار بيروت ان رجلا اسمه عبدالله حمود صب زيت البترول على ولده البالغ ٨ سنوات واشعل به النار ليتخلص من نفقة والدته التي طلقها .

اراضى تياسير

كان غبطة البطريرك لطائفة اللاتين قد اشترى ارض تياسير من الوجيه حسن افندي حماد فسجل قسما منها وبقي قسم من دون تسجيل في دائرة الطابو بثمن بخس جداً ، واليوم قام غبطة البطريرك يطالب حسن افندي حماد ان يسلمه القسم الذى لم يسجل وفي هذا القسم مياه معدنية حاره ، بواسطة محكمة الصلح في نابلس . فردت المحكمة القضية وطلبت الى البطريرك ان يقيمها في محكمة الاراضي .

دير الخضر

كان قد سطا على دير الخضر قبل مده سارق تناول منه بعض المجوهرات والدراهم واليوم نذكر ان البوليس قد اعتقل رجلا اسمه موسى حسن موسى يقال انه هو الذي سطا على هذا الدير .

الى المشتركين الكرام

فهمنا ان بعض المشتركين لا تصلهم الجريدة في اوقاتها او تصلهم مرة دون اخرى . فالرجاء من حضرات المشتركين ان يعلموا الاداره حالا عن كل عدد لا يصلهم لتقف على من تقع عليه المسؤولية في ذلك ولهم الشكر سلفا .

موظفو بلدية حيفا

من الغريب ان موظفي البلديات لم يدخلوا الى اليوم ضمن الكادر فاذا استقال بعضهم او اذا شاخ ترك العمل دون ان يأخذ معاش تقاعد من دائره البلدية التى خدمها سنين طويلة ويسرنا ان نقول ان مجلس بلدية حيفا اخذ اليوم يدرس هذه القضية ليؤمن حقوق موظفي البلدية .

فعسى ان يحذو حذو مجلس بلدية حيفا مجالس البلديات الاخرى في فلسطين .

وفاة

كاهن فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم المرحوم الخوري قسطندي مونس وقد كان رحمه الله آية في اخلاقه الطيبة ومبادءه المستقيمة وهو يعد من اقدر الكهنة الارثوذكسين علما فكان مطلعا كل الاطلاع على اللغتين العربية واليونانية وقد جرى له مأتم حافل مشى فيه عدد كبير من رجالات بيت لحم والقدس فالمرآة تعزي اسرته الكريمة على هذا المصاب الاليم متوسلة الى الله ان يلهمها الصبر وان يسكن فقيدها جنات النعيم

شجار في منطقة

طولكرم

حدث شجار بين فريق من العرب واليهود في منطقة طولكرم نتيجة نزاع على ملكية قطعة ارض . وقد جرح واحد من العرب برصاصة في ركبته . وقد اسرع رجال البوليس الى مكان الحادثة والتحقيق جار لمعرفة المعتدي

الامطار في القدس

اختلف الجو في القدس منذ ظهر الخميس فهبت الرياح الشديدة وقامت العواصف وما جاء امس حتى اكفهر الجو واخذت السماء تمطر مرة وتسقط الثلج اخرى ولا يزال الثلج يسقط ونحن نكتب هذا الخبر

براءة

جريدة الدفاع

برأت المحكمة المركزية في يافا زميلتنا جريدة الدفاع في الدعوى التي اقامتها عليها النيابة لنشر اخبار كاذبة وهو الخبر الذي نشرته لمراسلها في صفد المتعلق يضرب الضابط زنكلك اليهودي محمد اسعد شراره . وكان يدافع عن رئيس الجريدة المسؤول السيد ابراهيم الشنطي المحامي القدير عوني بك عبد الهادي . وبعد انتهاء المرافعة حكمت المحكمه ان صاحب الجريدة بريء وانه غير مذنب في نشر هذا الخبر . فنحن نهنيء زميلتنا املين له المضي في سياسته الوطنية الحقة

المستر سبايسر

سيتخذ المستر سبايسر اجازة ٦ اشهر وسينوب عنه في مدة اجازته الماجور ساندرس ولاصحة من ان المستر سبايسر لا يعود الى وظيفته بعد انهاء هذه الاجازة والماجور ساندس مشهور بلطفه وكرم نفسه ودماثة خلقه وهو محبوب جداً من افراد البوليس وضباطه

مشتركو

التلفون العرب

لا يمكن ان يطلب يهودي رقما من عامل التلفون في المكتب العام بلغة غير اللغة العبرية واذا اتفق ان العامل او العاملة لم يفهم منه وخاطبه باللغة الانكليزية أو العربية لا يرد عليه صاحبنا الا بالعبرية ويصر على طلب الرقم بها وحدها

اما نحن العرب فيندر جدا ان يطلب واحد رقم التلفون بالعربية بل بالانكليزية على وهم منا انها اسهل على عمال التلفون من العربية . والحقيقة خلاف ذلك لان عمال وعاملات التلفون اكثرهم من العرب واليهود منهم يعرفون اللغة العربية معرفة كافية حسب شروط الاستخدام في دائرة التلفون والطلب بالعربية اسهل عندهم من الانكليزية وكل من يطلب رقم التلفون من العرب بالانكليزية او العبرية يحاول بذلك ان يقضي على استعمال اللغة العربية في دوائر الحكومة

فعار عليك ايها العربي اذا كنت تهمل لغتك لهذا الحد واقتد على الاقل بجارك اليهودي واحترم لغتك احترامه للغته



البلاد وجدت رجلها

راغب بك النشاشيبي رجل الساعة

نحمد الله ان انتهت قضية الانتخاب . ونحمد الله انها انتهت على هذه الصورة التي عرفها الداني والقاصي . وقد جاء في الكتاب الكريم «عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» وليست البلدية هي مطمح آمال الامة . ولاهي التي تنقذ البلاد وقد كانت البلديه كل هذه المدة واقفه في سبيل سعادة راغب بك النشاشيبي فلم يخرج الى ميدان العمل الوطني الواسع . وها قد جاء اليوم الذي فيه يخرج الى هذا الميدان

كثيراً ما قال اصدقاء راغب لسعادته .. ترى متى يجيء اليوم الذي تترك فيه كرسي هذه البلديه ! ومتى يجيء اليوم الذي تستلم فيه زعامة الحركة الوطنيه ؟ انك لم تخلق لتجلس وراء كرسي يأخذ اوقاتك كلها. وانما خلقت لتكون زعيماً تقود امتك . وقد وضع الله فيك شروط الزعامة كلها .. فكان يجيب على هذه الاسئلة ان الامور مرهونة باوقاتها «ولكل اجل كتاب» واظن ان الحالة التي وصلت اليها البلاد تقتضي ان يتولى الحركة رجل كراغب بك النشاشيبى اذا قدر الله لهذه الامة ان تنهض وترى لها يوماً تحت الشمس

البلاد اليوم ستدخل في دور جديد هو دور العمل السياسي المنظم وكثيراً ما قال الناس اين هو رجل فلسطين ونحن نقول لهم هذا هو رجل فلسطين هذا هو رجل الساعه المنتظر فراغب بك اليوم يستند على حزب قوي منظم معترف به ، واعضاء الحزب مستعدون ان يضحوا بكل شيء في سبيل الرئيس . وقد ذكر لي مرة احد اعضاء الحزب وهو ذو نفوذ كبير في جبل الخليل وصاحب ثروة واسعة وذلك قبل معرفة النتيجة ان راغب بك هو رئيسنا ونحن سنفديه لابأموالنا بل بارواحنا . أن كل ما نملك هو بين يديه ، وهو عظيم قبل إن يكون رئيساً للبلديه ، وبعد أن يترك البلدية ، اضف الى قوة هذا الحزب ثروة راغب بك الشخصيه والزعيم يحتاج ان يكون غنيا ، وشخصيته النادرة ، وجرأته التى لاحد لها ، واقدامه الذي لايعرف البطء والتوا كل . وكرمه واخلاقه الطيبه العاليه ، وديموقراطيته الحقة ، وتضحيته التي لا بد منها لكل من يقود هذه الحركة ، فاذا تولى سعادة راغب بك الحركة الوطنيه تكون البلاد قد ربحت شيئا كبيرا جداً ، بل تكون البلاد قد وجدت رجلها في هذه الساعه العصيبة التي تجتاز فيها دوراً من اشد ادوارها خطراً

الامة اليوم تنتظر من سعادة راغب بك العمل ، ونحن واثقون ان الامة ستكون كلها تحت طاعته اذا قاد هذه الحركة ، هي لاتعرف اليوم احزاباً . الامه وصلت الى الموت والامه متى وصلت الى هذا الحد تموت فيها الحزبيه وتكون كالرجل الواحد المدافعه عن كيانها وكيان الامه العربيه في فلسطين مهدد بالخطر بل بالاضمحلال والتاريخ لا يرحم رجلا كراغب بك يرى هذه الحالة ولايعمل على اتقاء الخطر ..

ليهنأ من يهنأ بالبدية ولكن الامة لها مطلب اسمى من بلدية القدس . لها قضيتها المقدسة وهذه القضية تحتاج اليوم الى سعادة راغب بك النشاشيبي . وسعادته لا يحمل في قلبه حقدا ولا غلا لاحد . وقديما قال الشاعر «ولا يحمل الحقد من تعلو به الرتب» الكل في هذه البلاد اخوانه .. لانه لا يعمل لبعض افراد الامة بل يعمل للامة كلها . والخطر اذا جاء لا يصيب نفرا دون اخر بل يصيب المجموع . والخطر اليوم يهدد فلسطين العربية . المجلسيون والمعارضون سواء امام هذا الخطر الداهم والدور الجديد الذي ستدخل فيه البلاد لا تكون غايته مقاومة الاشخاص كما حدث فى الايام الماضية الاشخاص زائلون ولكن الامة باقية بل تكون غايه العمل الدفاع عن قضية البلاد . الدفاع بكل ما اوتيت الامة من قوة الدفاع بلا لين ولا مهاودة .... ، الدفاع عن كرامة امة اصيبت كرامتها الدفاع عن امة مهددة بالجلاء والانقراض ، . وهذا الدفاع يحتاج فيه الزعيم الى مجهودات كل فرد من افراد هذه الامة . العدو قبل الصديق . ونحن اليوم سندخل دورا لا اعداء بيننا ولاخصام . كلنا اخوان في هذا الوطن المقدس والدفاع واجب على كل واحد منا .

فتقدم ايها الزعيم الكبير الى الامام انك رجل الساعة وانك الرجل الذي بحث عنه ديوجنس بمصباحه وسط النهار فوجده . وانت فى هذا الموقف العظيم هذا الموقف الذي تقف فيه الامة بين الحياة والموت مد يدك الى كل فرد من افراد الامة وصافحه مصافحة الاخ الى اخيه وسر في عملك العظيم الذي يتطلب منك كبر النفس ، وكبر الهمة وكبر القلب والجراة والشجاعة الادبية واذكر انك في عملك هذا تنقذ امة من الموت واذكر ان التاريخ واقف لك بالمرصاد

استفتاء السار

الوطنيه الصحيحه

من اهم حوادث الاسبوع الاستفتاء الذي وقع فى السار ، والذي خرجت منه المانيا ظافرة اذ نالت من الاصوات ٤٧٧،١١٩ صوتا او ٨،٩٠ ونال الذين طالبوا بابقاء الحالة الحاضرة ٤٦،٥١٣ ونالت فرنسا ٢١٢٤ صوتا

وقد لفت نظرنا فى هذا الاستفتاء امور منها ان عجوزا بلغت من العمر ٨٠ سنه ذهبت الى ساحة الانتخاب وكان البرد شديدا ، وكانت على غاية من الضعف فلم تصل الساحة حتى وقعت ميتة ، ومنها ان عجوزا ثانيه بلغت من العمر عتيا كانت تصيح وهى ذاهبة الى مكان الاستفتاء «ليحيى هتلر» . ليحيى الوطن لتحيا المانيا فمنعت ان تعطي صوتها . ومنها ان عجوزا طارت من الصين لتعطي صوتها ومنها ان باعة الحليب امتنعوا ان يعطوا حليبا للذين كانوا في جانب فرنساء ومنها ان باعة الاطعمة لم تعط طعاما للذين لم يكونوا في جانب المانيا قلنا ان بلادا يحمل ابناؤها مثل هذه الوطنية لا يمكن ان تغلب مهما تالبت القوى عليها

فهل يا ترى يوم يا ترى نرى فيه مثل هذه الوطنية الحقة في بلادنا؟ وهل تكون السار اعظم عبرة لنا؟ وهل يخجل الذين يتاجرون بالوطن من انفسهم؟

ولقد كانت مشكلة السار من اعظم مشاكل اوروبا حتى ظن كثيرون ان هذه المشكلة لا بد ان تكون سببا في اشعال الحرب غير ان المتفائلين لم يكونوا ينظرون ذلك وخصوصا بعد ان تم التفاهم بين المانيا وفرنسا عليها

ولا تسل عن النشوة التى اصابت الامة الالمانية في كل مكان علمت بهذه النتيجة المدهشة وقد بقيت اجراس الكنائس تقرع ساعات متواصلة . ولا ريب ان استفتاء السار سيقوي في نفوذ هتلر ويزيد الامة الالمانية ارتباطا به وهكذا استطاع رجل واحد ان ينقذ امة باسرها ...

القبعة والطربوش

ذكرت وكالة الشرق ان المقامات الاسلامية في سوريا ولبنان قد تاثرت من التصريحات التي ادلى بها للجريدة وقت توفيق بك رشدي رئيس الوفد التركي في مؤتمر مقاومة الجراد الذي اجتمع حديثا في بيروت . وقد ورد في هذه التصريحات ما يلي : لقد اعجبت مما شاهدته في لبنان من محاولة المسلمين استبدال الطربوش بالقبعه . وقد لبس القبعة وزير شيعي سابق من عائلة عرفت بالتقوى . وهذا العمل الذي اقدم عليه قد حمل كثيرا من المسلمين على الاقتداء به وهم يعتقدون ان القبعة ستحل محل الطربوش قديما في الشرق الادنى

هذا ما صرح به توفيق بك رشدي ونحن نذكر ان محاولة قامت في هذا السبيل في فلسطين قبل سنوات لاستبدال الطربوش بالقبعة ، وقد تحمس لها كثيرون من الشبان ولكن تلك المحاولة ذهبت من غير جدوى . وحاول بعضهم ان يستبدل الطربوش بالسدارة العراقية فبثت الدعوة في كل انحاء فلسطين ولكن الطربوش بقي محافظا على عرشه وذهبت كل المجهودات التى بذلت في سبيل السدارة عبثا . فلا ندري والحالة هذه هل تتوفق سوريا الى استبدال الطربوش بالقبعة؟ وهل يحذو السوريون حذو الاتراك ام يظل الطربوش ملك الراس في تلك البلاد؟

واظن انه اذا توفقت سوريا في هذا السبيل وخلعت الطربوش عن عرشه لحقتها فلسطين ذلك لاننا امة يقلد الواحد فيها الاخر . وسنرى ماذا تفعله الايام

مشروع قانون الدفاع عن شرق الاردن

حديث هـام لفخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم

على اثر نشر العريضة التي رفعها السادة حسين باشا الطراونة وعادل بك العظمة والسيد طاهر الجقه لسمو امير البلاد المعظم في نقد مشروع قانون الدفاع الاردني المنشور في العدد ٤٦١ من الجريدة الرسمية ونظراً لما تضمن هذا النقد من آراء ولاهمية الوقوف على وجهة النظر الرسمية بشأنه لعلاقة هذا الموضوع بصالح البلاد وحقوقها العهدية فقد رأيت ان اتصل بفخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم لاستطلاع رأي فخامته بشأن مضامين تلك العريضة وقد تمكنت من ذلك أمس في دار رئاسة الوزراء فادلى الي فخامته بحديث هام حول هذا الموضوع رأيت ان ابعث به اليكم رجاء نشره تنويراً للرأي العام :—

المجاهد

م٠س٠ العاص

نص الحديث

س : هل يمكننا الوقوف على وجهة نظر فخامتكم في العريضة المرفوعة لصاحب السمو امير البلاد المعظم بتوقيع حسين باشا الطراونه وعادل بك العظمه والسيد طاهر الجقه بشأن نقد مشروع قانون الدفاع عن شرق الاردن.

ج : لقد اطلعت على هذه العريضة المتضمنة نقد ذلك المشروع الذي لم ينشر في الجريدة الرسمية كشروع الا لاستماع رأي المواطنين بشأنه على اختلاف وجهات النظر حتى اذا جاء دور بحثه في المجلس التشريعي كان الجميع على بينة من حقيقة نصوصه ومراميه وبذلك يستطيع نواب الامة قبول اصح الآراء واكثرها انطباقا على المصلحة العامة والحقائق الراهنة القائمة في شرق الاردن والنظريات المقبولة والمتبعة في سائر الحكومات المتمدنة مما ترمي الى اغراض الدفاع المحضة التي تضمنها مشروع هذا القانون.

س : ما هي ملحوظات فخامتكم على تفاصيل الانتقادات التي وردت في العريضة المبحوث عنها.

ج : اعتقد ان موقعي العريضة لم يحيطوا في انتقاداتهم بالاغراض المقصودة من مشروع هذا القانون فذهبوا فيه مذهب التأويل مبتعدين عن مواجهة الحقائق ومجتهدين في معرض النص وكان الاولى بهم ان يدركوا تماما عند اول نظرة في مشروع هذا القانون انه عدا انطباقه على احكام القانون الاساسي بالنسبة للغرض المقصود منه لا يمكن اعتباره الا ملطفاً من احكام صك الانتداب والمعاهدة الاردنية البريطانية التى زعموا انها اخف وطأة منه دون ان يلاحظوا ما لهذا المشروع من مزايا ليس بالنسبة لنصوص المعاهدة الاردنيه البريطانية فقط بل بالنسبة لنصوص القوانين العثمانية التي ورثتها هذه البلاد عن الدولة العثمانية ايضا وليس لنا في البرهنة على ذلك افضل من استقراء لنصوص القائمة والقواعد العامة والمقارنة بينهما وعندئذ يتبين الحق من الباطل والغث من السمين.

موافقة المشروع

لاحكام القانون الاساسي

١ : يدعي موقعو العريضة ان نصوص المشروع تجعل سمو الامير هو الذي يباشر الاجراءات بل رجال الحكومة المسؤولون كل في حدود اختصاصه وليس ادل على ذلك مما ورد في القانون الاساسي نفسه من مثل هذا التعبير فقد ورد في القانون الاساسي تعبير (للامير) و (للامير في المجلس) بحسب موضع العمل وماهيته وقد عرف القانون الاساسي نفـ٠ الارادة السنية بانها (تصدر بناء على توصية رئيس المصلحة المسؤول وموافقة رئيس الوزراء وكلاهما يوقع على الارادة ـ (المادة ٢٤) كما ورد فى المعاهدة الاردنية البريطانية تعبير (لصاحب الجلالة البريطانية) وبديهي ان صاحب الجلالة البريطانية ليس هو الذي يباشر الاجراءات بل رجال حكومته المسؤولون ايضا كل في حدود اختصاصه ٠ وقد اصطلح ف القوانين العامة على اسناد العمل الى رئيس الدولة على اعتبار انه المرجع الاعلى وبالخاصة عندما يكون التنفيذ النهائي موقوفا على الارادة السنية فتصدر بناء على تنسيب رئيس المصلحة العامة المسؤول او تنسيب مجلس الوزراء المسؤول عندما يكون التنسيب من اختصاص المجلس بحسب العمل الحكومي وماهيته كما اشرت.

٢ : يقول موقعو العريضة ايضا ان المواد (٦:٨:١٣) من القانون الاساسي قد ضمنت الحرية الشخصية ومصونية المساكن وحقوق الملك ثم أوردوا فقرات من المادة الخامسة لمشروع قانون الدفاع ملاحظين ان هذه الفقرات تنافي الغرض المقصود من المواد (٦:٨:١٣) للقانون الاساسي واعتبروا ذلك مخالف لاحكام القانون الاساسى وقد غاب عنهم كون قانون الدفاع من قوانين الحرب لا من قوانين السلم واو القواعد التي تسود اثناء الحرب او الثورة اي اثناء تعرض امن الدولة الداخلي او الخارجي للخطر المحقق وهي غير القواعد التي تسود اثناء السلم وليس ادل على ذلك من النص الوارد فى المادة (٦٩) من القانون الاساسي المتضمنة امكان ارجاء العمل موقتا بقانون الدولة العادي واعلان الاحكام العرفية عند نشوب اضطرابات وتوقع هجوم عدائي على اى جزء من بلاد الامارة ، وقد نص القانون الاساسى العثماني ومقررات الحكومة العثمانية نفسها على اكثر من ذلك اذ نصت المادة (١١٣) من القانون الاساسى العثماني على ما يأتى (عندما تبدو آثار وامارات تدل على امكان ظهور ثورة في احدى جهات المملكة فللحكومة السنية الحق باعلان الحكم العرفي في تلك الجهة موقتا والادارة العرفية هي عبارة عن تعطيل القوانين والانظمة الملكية موقتا٠ ويعين شكل ادارة المكان الذي يعلن فيه الحكم العرفي بنظام خاص) وقد جاء في قرار مجلس الوكلاء العثماني المقترن بالاراده السنية تاريخ ٢٤ رمضان سنة ١٢٩٤ و٢٠ ايلول سنة ١٢٩٣ انه باعلان الاداره العرفية تعطل بالحكم العرفي موقتا مواد القانون الاساسى وسائر القوانين والانظمة الملكية المخالفة لأحكام قرار الاداره العرفية ، وانه لحفظ أمن المملكة وانضباطها تنتقل الوظائف التي تقوم بها الحكومة الملكية الى الحكومة العسكرية ومحاكم من قبل ديوان الحرب جميع مرتكبي الجنح والجنايات المخلة بامن الدولة الداخلي والخارجي والمتدخلون بها فرعيا مهما كانت صفتهم وحيثيتهم.

واعتقد ان موقعي العريضة لا يجهلون معنى الادارة العرفية التي نصت المادة (١٤) من المعاهدة الاردنية البريطانية على ادارتها من قبل ضباط القوات البريطانية مع تبرئة القوات المسلحة البريطانية عند اعادة الحكومة المدنيه من تبعة اي تصرف او اهمال او تقصير يقع خلال الحكم العرفي فاين هذا من مشروع قانون الدفاع وهو قانون لا يعمل به الا في حالة الحرب او الثورة لأغراض دفاعية محضة كما هو مثبت صلبه وقد وضعت نصوصه على اساس الاحتفاظ بشخصية الدولة كدولة مستقلة من جهة وعلى مقتضى القواعد العامة التي اقرتها سائر الحكومات المتمدنة فى نصوص القوانين المتعلقة بحالتي الحرب والثورة الاستثنائيتين وهذا قانون الدفاع الانكليزي وقانون الدفاع الفلسطيني وقانون الدفاع اليوغوسلافي والقوانين الالمانية والافرنسية والتركية وسائر قوانين الحكومات المتعلقة بالحرب والثورة كلها شاهد عدل على ذلك وليكون موقعو العريضة على محجة واضحة من معنى الادارة العرفيه التي نص عليها في المعاهدة الاردنيه البريطانية وفي القانون الاساسى نحيلهم على كتاب (حقوق الادارة) لاسماعيل حقي بك صحيفة ٣٥٦ ـ ٣٦٠ فقد جاء فيه ان الحكومة العسكرية مجازة :

اولا : بتحرى منازل الاشخاص الذين يرى لزوم لتحرى منازلهم ليلا ونهاراً

ثانيًا : بطرد وابعاد الذين تلقى عليهم الحكومة القبض من المشتبه بهم اصحاب السوابق والذين لا يكون لهم مساكن في المكان الذي تعلن فيه الادارة العرفية

ثالثًا : بجمع سلاح الاهلين وعتادهم

رابعًا : بتعطيل الصحف التى تنشر ما يخدش الاذهان فورا وبمنع سائر انواع الجمعيات

وقد نشر ذيل للمادة ٤٨ من قانون الجزاء العسكري في قوه مجلس النواب العثماني وفي هذا الذيل المؤرخ في ٢٥ حزيران سنة ١٩٢٥ نصت المادة الاولى على محاكمة الاظناء بالاحوال التي استلزمت اعلان الادارة العرفية دون حصول على الارادة السنية مهما كانت رتبهم خلا الاعيان والمبعوثين الذين تراعى بشأنهم مما الى ذلك احكام القانون الاساس ونصت المادة الثانية على امكان محاكمة اركان الامراء والضباط العسكريين من قبل دواوين الحرب وان كانت تشكيلاتها اقل رتبة من رتب المحاكمين

ثم اشارت نظريات حقوق الادارة الى انه في حالة اعلان وتطبيق الادارة العرفية يجب ان يفهم زوال الحرية الشخصية ومصونية المساكن وحرية المطبوعات والاجتماعات والجمعيات وانهيار الحقوق الاساسية موقتا . فاين هذا وكله قائم في نصوص معتبرة من مشروع قانون الدفاع ٠ ولنزيد الموضوع ايضاحا بالنسبة لما ورد في مشروع قانون الدفاع من النص على

« تجد البقية على الصفحة السابعة »

حول مقـــال الامير وضيوفه

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لا يعرفن شيئا من اصول التربية ، والشباب لاهون في اوهامهم وخيالاتهم

وخلاصة القول ان على الصحف شيئا من التبعة وشيئا من اللوم ، ولكن اللوم الاكبر يقع على الامة التي اعطت مجالا لهذه الصحف حتى سارت في هذا السبيل المعوج ، ولو كان هناك امة راقية لما استطاعت الصحف ان تعمل شيئا ، وكل صحيفة تنكب عن سواء السبيل تجد من الامة اكبر رادع واعظم زاجر ، ولكن ماذا تعمل الصحف حينما ترى ان الامة لا تقبل الا على هذه الصحف التي ملاء اعمدتها بالشتم والسب والقدح والذم ؟؟

فلا تلم الصحف اذا اكثرت من هذه البضاعة لانها هي الرائجة !! ولكن لم الامة التى تقبل على مثل هذه البضاعة المنحطة والسلام على من اتبع الهدى ٠

ماري شحاذه

شؤون ارثوذكسية

القائم مقام البطريركي

صادقت الحكومة على انتخاب نيافة المطران مليتون قائم مقام الكرسي الارثوذكسي البطريركي بعدان طال على انتخابه من قبل السينودس اكثر من ٣ اشهر. ومعلوم ان مهمة القائم مقام تنحصر في اعداد العدة لانتخاب بطريرك فكرسي،فهو بحكم وظيفته،مقيد كل التقييد حتى انه لايستطيع ان يمس شماسا ولاان يغير شيئا في قوانين ونظم الدير بل ان يترك القديم على قدمه وبموجب قانون البطريركية يجب على القائم مقام ان يجري الانتخاب في مدة ٣ اشهر على الاكثر فاذا عجز من ان يقوم بهذه المهمة استقال وجاء غيره من يستطيع القيام بها. فما الذي يحدث يا ترى اثناء هذه المدة؟ وهل يستطيع القائم مقام الحالي ان يقوم بهذا الحمل الشاق الذي يتطلب تساهلا واقتدارا وتفاهما مع الطائفة؟

ومعلوم ان عقدة العقد الواقفة في سبيل هذا الانتخاب هي هذه المشادة القائمة بين الدير ورجال الطائفة اولا وهذا القانون الذي اصدرته الحكومة بصورة مشروع ثانيا: فالطائفة واقفة في مكانها لا تتزعزع والدير واقف في مكانه لا يحيد قيد شعرة عن النظم والقوانين الكنسيه القديمة، وهي ان القائم مقام لا يستطيع ان يغير في حالة الدير شيئا فاذا ارادت الطائفة شيئا من الاصلاح والحقوق فهذه تعطى لها متى انتخب البطريرك لا قبل ان ينتخب. والطائفة تصر على ان كل شيء يجب ان يقدم على انتخاب البطريرك. فاذا اقدم الدير على الانتخاب وقفت الطائفة في سبيله وذهبت الى محكمة العدل العليا وهذه تنسخ الانتخابات كما وقعت في المرة الاولى ذلك لان اتفاق الطائفة والدير على امر كهذا امر جوهري. اضف الى ذلك ان المشروع الذي وضعته الحكومة لم ترض الطائفة ولم يرض به الدير فكل شيء واقف في مكانة الاول. والحكومة تجاه هذه العقد لا تدري ماذا تعمل. فلا هي تتخذ نفوذها وسلطتها لحل القضيه ولا هي تغير هذا المشروع او تجيزه ليصبح نافذا.

وعندي ان حل القضية لا يأتي عن طريق الحكومة — بل من المصلحة الكنسية ان لا ياتي عن طريق الحكومة، وهذا التفاهم ما بين الطائفة والدير، وهذا التفاهم لا يتم الا اذا تساهل الطرفان وسار كل منهما خطوة الى الامام نحو صاحبه فاذا تم التفاهم ما بين الطائفة والدير على الانتخاب فلا يبقى ثمت امام الحكومة ما تقوله في هذا السبيل بل هي مضطرة ان تذعن لهذا التفاهم. فمن هو الذي يستطيع يا ترى ان يقوم بهذه المهمة الشاقة؟؟

ليس لنا من امل سوى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية وهي التي تعبر عن اراء الطائفة في هذا الموضوع فليتقدم رئيسها الفاضل الى العمل اذا احبت هذه اللجنة ان ترى القضية الارثوذكسية في سبيل الحل

تونس مستعمرة فرنساوية

ارسلنا قبل اسبوعين رسالة الى صحابي في تونس وكتبنا العنوان على الغلاف باحرف عربية اعتقاداً منا ان اللغة العربية معروفة في دوائر الحكومة في تونس، وخصوصاً في دائرة البريد لان تونس معروفة في العالم اجمع انها بلاد عربية، او ان اهلها لغتهم الاصلية هي اللغة العربية، وانهم لا يزالون يحسنون العربية ويتكلمون بها وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم الذي يدينون به. لكن ما اشد دهشتنا عندما ابتدأت الرسالة تعود الينا، ليس من تونس، بل من مرسيليا وعلى الغلاف باللغة الفرنساوية طبعت هذه عبارة:

(ليس في دائرة البريد مترجم)

ومعنى ذلك ان الرسائل المعنونة الى تونس من بلاد اجنبية يجب ان تمر من مرسيليا اولا ومن هناك تحول الى تونس. فيجب اذن ان تكتب عناوين باحرف افرنجية ليستطيع مأمور البريد في مرسيليا ان يقرأها.

اذن قد فرت تونس من منطقة الولايات العربيه واصبحت مستعمرة فرنساويه محضه.

مشكلة السار

لم تنته مشكلة السار بانتهاء الاستفتاء القاضي باعادته الى احضان المانيا، لان فرنسا بعدان رأت فشلها اعلن مندوبها في جنيف ان فرنسا لاتتخلى عن منطقة السار الا بعد ان يصرح مجلس عصبة الامم ان منطقة السار هي من المناطق الحرة اي يجب ان تتجرد من القوى العسكرية وان لايقام فيها استحكام عسكري ولاثكنات عسكرية وان توء لف القوة المحافظة على الامن فيها من رجال البوليس الوطني فقط

واذا اصرت فرنسا على هذا الطالب فيخشى ان تتطور المشكلة لان المانيا لايمكن ان تقبل بشروط قاسية كهذه

شروط جديدة

للمهاجرين لفلسطين

جاء في اعلان لحكومة فلسطين ان المسافرين الاجانب الذين يفدون الى فلسطين سيكلفون من الان فصاعدا حين وصولهم المراف‍ىء اوالمخافر الحدود بابراز صور شمسيه حديثه بحجم جواز السفر كي ترفق برقاع الدخول التي يعطونها حين السماح لهم بدخول فلسطين

ان التخلف عن ابراز هذه الصور الشمسيه قد يوءخر دخول المسافرين الى البلاد

تخفيض رسوم

البرتقال في بولونيا

قررت حكومه بولونيا تخفيض الرسوم التي كانت تتقاضاها على برتقال فلسطين اجداء من اول دسمبر الماضي من ٢٢٠ زلوتس على كل مئة كيلو الى ٤٤ زلوتس فقط

اخبار مختلفة

بغداد في ١٥ الجاري

اصدرت وزارة الداخليه امرها بطرد الاسر الاشورية التي اجتازت الاراضي العراقية قادمه من ايران بدون تصريح من حكومة العراق.

وش

بيروت في ١٥ الجاري

اخذت الحركة ضد احتكار الدخان تشتد وتقوى. وقد ارسلت اكثر القرى احتجاجاتها على الاحتكار وكذلك سيرسل كثير من الوجهاء عريضة بهذا الشأن الى المسيو دي مارتل ووزارة الخارجية.

وش

دمشق في ١٥ الجاري

يوءخذ من النشرة اليومية عن الحركة في سوق دمشق ان الضباب قد تكثف في ظهر البيدر حيث اشتد البرد الى درجة ٧ تحت الصفر

وش

بيروت في ١٥ الجاري

تعني المفوضية الآن بدراسه مشروع قانون للفنادق في لبنان ويوءخذ من هذا المشروع ان الفنادق والبنسيونات ستقسم الى اربعة انواع ينبغي ان تتوفر في كل منها الشروط الصحية. وستحدد لجنة خاصة اسعار كل منها وسيشترك في هذه اللجنة مندوبون عن قسم الخدمة العامة والداخلية والاشغال والصحة

وش

الفريق المصري

في تل أبيب

سيتبارى غداً في تل ابيب فريق مختلط من لاعبي الكرة المصريين مع فريق العمال في تل ابيب وستكون هذه اول المباريات بين مصر واليهود.

ويقال ان المصريين هذه السنة ينوون ان يلعبوا ايضا مع العرب في فلسطين، اما موقف لاعبي العرب فلم يعرف بعد.

مرض

المستر ديزنكوف

رئيس بلدية تل ابيب

اصيب المستر ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب في اوائل هذا الاسبوع بمرض خطر جدا حتى قطع الكثيرون الامل بشفائه منه ولكن صحته عادت فتحسنت امس وزال عنه شيء من الخطر والاهم في الامر هو اهتمام اليهود كلهم بهذا المرض حتى كان المريض اب لكل يهودي فكانت الجموع ليلا ونهارا تنجيء الى بيته للاستفسار عن صحته ومنعت الحركة بتاتا في الشارع الذي يقوم منزله فيه وكانت النشرات الطبية تذاع في كل ساعة عن سير المرض وكانت الصلوات تقام في كل مجمع لشفائه وعلى الجملة فقد كان مرض المستر ديزنكوف شغل اليهود الشاغل طيلة هذا الاسبوع. وليس ذلك غريبا عن امة تعرف رجالها وتقدرهم حق قدرهم. فالمستر ديزنكوف جاء الى تل ابيب يوم لم يكن فيها سوى بضعة بيوت فاصبحت بهمته ونشاطه وغيرته مدينة من مدن العالم الشهيرة وهو فوق ذلك من الرجال القلائل الذين يعرفون العقلية العربية ويحبون ان تنشا بين الامتين علاقات المودة والولاء والتفاهم الحقيقي والمستر ديزنكوف له ولع خاص بالصور وقد اقام لها معرضا في منزله وهو ينفق على هذه الصور المبالغ الطائلة وهو كريم جدا لا يقصده محتاج الا وقضى له حاجته وهو ذو دماغ مفكر نير واقدام عجيب ونستطيع ان نقول انه من اكبر الزوايا في بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين فلا عجب والحال هذه اذا راينا هذا الاهتمام الهائل من الامة اليهودية وهذا القلق الشديد على حياته

البسه الله ثوب العافيه ومتعه بالصحة والهناء

الاعتراف

بانتخاب المطران مليتون

ابلغت حكومة فلسطين قائمقام الكرسي الاورشليمي للروم الارثوذكس المطران مليتون ان وزارة المستعمرات قد اعترفت بصحة انتخاب قائمقاما للكرسي الاورشليمي الى ان يجري انتخاب البطريرك. ويعتقد وكلاء الملة هنا ان هذا الاعتراف هو تمهيد لحل مشكلة الانتخاب البطريركي

حافظوا على اراضيكم

مشروع قانون الدفاع عن شرق الاردن

حديث هام لفخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

المصادرة مع التعويض لاغراض الدفاع المحضة عن البلاد نحيل موقعى البيان على كتاب (علم المالية) للاستاذ فارس بك الخوري فقد جاء فيه (صحيفة ٣١٩) تحت عنوان (القروض الجبرية) وصحيفة (٣٢١) تحت عنوان (غصب الاعيان)

(القرض الجبرى هو الذى تفرضه الدولة وهي في زمن الضيق على رعاياها وتجبيه منهم جبرا على ان توفيهم اياه وقت اليسار . تشرع هذه القروض بداعي الضرورة المبرمة فقط تبعا لقاعدة اباحة الضرورات للمحظورات وهذا لايكون الا في الازمات الحربية الشديدة التي تتعرقل فيها المساعي الاقتصادية بسبب اختفاء المال العامل عند فقد ان الثقة التجارية بين الناس) .

الى ان يقول :

(والممالك الفقيرة التي تقل فيها النقود يتعذر على حكومتها النجاح في القروض الاجبارية النقدية فيستعاض عنها بغصب الاعيان التي تحتاج اليها الدولة في اثناء الحرب من منقول وغير منقول وهو ما يسمونه التكاليف الحربية فبدلا من ان تغصب الثمن وتشتري به هذه الاعيان والمنافع تكتفي بغصب عين المبيع وا كثر النفقات في زمن الحرب تذهب في ابتياع علوفة الجند والبستهم ودواب الحمل والجر والادوات النقلية والمعادن الحربية وغير ذلك من حبوب وخيول ومركبات وجلود وحديد ونحاس وسيارات وزيت الغاز وبنزين وسكر وخشب ومنسوجات وغيرها . والقسم الاعظم من مواد الحرب موجود في البلاد فهي تأخذ من اصحابه قسما منها بالسعر الذي تقدره هاجريا على قاعدة الاستملاك اي المبايعة الجبرية للنفع العام وتعطيهم بثمنها سندا على الخزينة تدفع قيمته بعد انفراج الازمة وحصول اليسار ولا تقتصر على غصب المنقولات فقط بل تغتصب الانتفاع بغير المنقول من ارض وبناء لايواء جنودها وضباطها وحفظ ذخائرها وانشاء استحكاماتها وتضمن بدل المنفعة والضرر لصاحبها ولو كان لديها نقد لابتاعت جميع ذلك به وانما الضيق المالى وتعذر الاستقراض الطوعي والجبري بالنظر لندرة النقود وفقدان الاعتماد الجأها الى هذه التدبير

وغصب الاعيان اللازمة للحرب في زمن الحرب عادة قديمة جدا تجري على مقياس ضيق اوواسع بحسب شدة الحرب واحتياج الحكومة ووفرة الموجود من هذه المواد النافعة واذا لم تفعلها الحكومة بقانون وادارة منظمة كان الجنود يفعلونها من تلقاء انفسهم باغتصاب كل ما يصادفونه في طريقهم من الادوات اللازمة لهم وتسخير الناس في الخدم غير المسلحة وراء الجيش

اه

ومن هذه الأيضاحات والاقوال العلمية المعتبرة يظهر ان وضع قانون للدفاع عن البلاد كما هو الحال في سائر الحكومات المتمدنة افضل من ترك ذلك للاجراءات والتدابير العسكرية المحضة دون قيد او شرط والضمن لصالح البلاد ولا ريب ان الفقرة (ز) من المادة الرابعة والفقرة (٩) من المادة الخامسة من مشروع قانون الدفاع قد نصتا بصراحة على وجوب التعويض عن كل مال او خدمة ذاتية على اعتبار ذلك حقا بصورة مطلقة وهو مالم تأخذ به السلطة العسكرية في العهد العثماني اخذاً صحيحا ونحن مازلنا نذكر كيف كان الترك يصادرون حتى المواد الغذائية الضرورية للبلاد لا لحساب الدفاع الوطني المحلي بل لحساب الجيش الالماني وفي سبيل تموين البلاد الالمانية نفسها بينما الشعب العثماني يتضور جوعا ويفنى بالالوف بين سمع الحكومة وبصرها

لاخدمة عسكرية

اجبارية ولا جمع سلاح

وعلى ذكر الخدمة الذاتية التي نصت الفقرة (٩) من المادة الخامسة من مشروع قانون الدفاع على وجوب التعويض عنها اشير الى ان هذه الخدمة لاتعنى الخدمة العسكرية الاجبارية بحال من الاحوال كما توهم موقعو العريضة لان الخدمة العسكرية الاجبارية لايعوض عنها بالمال كما هو معلوم ولكنها تعنى الخدمة الذاتية العادية المتعلقة بالاحتراف وهي نوع من السخرة التي تجيزها حالة الحرب مع التعويض عنها بالمال ضمانا لحق العمل هذا ما اصرح به باسم الحكومة وقبل الشروع بمذكرة مشروع القانون في المجلس التشريعي ليكون الجميع على بينة من ذلك

وليس ادعى للاستغراب من ادعاء موقعي العريضة ان النص الوارد على اتلاف الاموال لاغراض الدفاع مع التعويض يفيد معنى جمع السلاح من الاهلين واتلافه وأنه قد وضع للتغرير وهو تأويل غريب في بابه خصوصا واقل الناس علما بالشؤون الحربية يدرك ان اتلاف الاموال والذخائر للضرورة الحربية احيانا او عند الانسحاب كي لا تقع في ايدي الاعداء قاعدة متبعة في سائر الجيوش كما ان اقل الناس علما بالقواعد الحقوقية العامة يدرك انه من حق كل حكومة جمع السلاح والعتاد والذخائر عندما ترى ذلك متفقا مع مصالح الدولة دون ان تحتاج في ذلك لتشريع خاص ووضع نصوص قانونية مبهمة لان مثل هذا التصرف حق من حقوق حاكميتها غير اني كرئيس مسؤول للحكومة قد اعلنت منذ البدء انني لا ارى باسا على جمع سلاح الاهلين ما دام حمل السلاح من ضرورات الحياة المحلية خصوصا وانا اعتقد ان بقاء السلاح بايدي الاهلين في بلاد عشائرية كشرق الاردن لاخدمة عسكرية اجبارية فيها قد يكون من ضرورات الدفاع عن البلاد وحفظ الامن الداخلي فيها ايضا

مزايا مشروع قانون

الدفاع بالنسبة لصك الانتداب والمعاهدة الاردنية البريطانية

انني لم أر أبعد عن الصواب من الزعم بان مشروع قانون الدفاع مخالف لاحكام صك الانتداب والمعاهدة الاردنية البريطانية بدعوى فرضه الخدمة العسكرية الاجبارية مع العلم انه لم ترد ادنى اشارة الى الخدمة العسكرية الاجبارية في هذا المشروع كما اوضحت وبدعوى ان ما ورد في الفقرة الرابعة من الماده الخامسة للمشروع (من ان لسمو الامير المعظم ان يستولي لغايات عامة على اية ارض او بناء لايواء قوات الجيش العربي او قوات جلالته البريطانية اواي شخص في خدمة جلالته او قوة حدود شرق الاردن اذا رأى ذلك ضروريا لاغراض الدفاع عن شرق الاردن) قد اكسب البريطانيين حقوقا جديدة مع العلم ان قاعدة ايواء الجنود لا تخرج عن معنى تسهيل امر انتقالها او تقديم كل تسهيل لخزن الوقود والعتاد والذخيرة واللوازم المنصوص عليه صراحة في الماده (١٩) من المعاهده الاردنية البريطانية ومع العلم ان المواد (١٠ و١٣ و١٤) من المعاهده قد اعتبرت حق الدفاع عن شرق الاردن على اطلاقه او وضع اي تشريع بشأنه منوطا برأي الحكومة البريطانية دون قيد او شرط فجاء مشروع قانون الدفاع ملطفا من ذلك بحيث قد لوحظ في نصوصه مراعاة استقلال البلاد الذاتي وورد سائر السلطات لرأس الدولة وهو سمو الامير المعظم ولحكومة البلاد وفق القواعد العامة المعمول بها في سائر الحكومات المتمدنة فهل تلطيف القيود المعهدية بمثل ذلك يعتبر قيوداً جديده او حقوقا جديده للبريطانيين ام ان هذا الاحتياط هو لعدم الامعان في حرص النصوص القائمة هذا ما نترك الحكم بشأنه للرأي العام وبخاصة الطبقة المستنيره من ابناء الوطن واما الزعم بان شرق الاردن ليست بحاجة الى الدفاع عن نفسها عند الاعتداء عليها او مهاجمتها من الخارج ومن وراء البلاد العربية احيانا ، أو ليست بحاجة لتوطيد أمنها الداخلي، فهو زعم مردود من الوجهين النظرية والعملية واذا كان من صالح الحكومة البريطانية ضمان وسائل الدفاع من شرق الاردن فان من صالح شرق الاردن ايضا ان تلاحظ وجوب توطيد أمنها الداخلي والخارجي والاحتفاظ بحقوق استقلالها المكتسبة مع السعي الدائم بضوء البصيرة والكفاءة لتمكين تلك الحقوق وتوسيعها بالطرق المشروعة .

ولا ريب ان عدم انتباه موقعي العريضة الى نص المادة (٦٩) من القانون الاساسي والمواد (١٠ و١٣ و١٤و١٦) من المعاهدة الاردنية البريطانية ، ونصوص القوانين والمقررات الموروثة عن العهد العثماني والنظريات العامة التي تبنى عليها نصوص قوانين الحرب او الدفاع ثم تأويلهم النصوص الصريحة بما لا يتفق قط مع الغرض المقصود منها كل ذلك يدل على عدم الدرس الدقيق للموضوع مع العلم ان الحكومة كانت ومازالت ترحب بكل نقد بريء يستهدف اصحابه المصلحة العامة لاعتقادها ان الحقيقة بنت البحث وان النقد النزيه الموزون هو عنصر من عناصر الهداية واضاءة الحياة .

زيادة رسم

المياه بالقدس

يشاع ان الحكومة ستزيد ثمن المياه من اربعة غروش للمتر المكعب الى سبعة غروش

وقد اهتم المجلس الملي اليهودي بهذه الاشاعة التي تدل الدلائل على انها ستصبح امرا حقيقيا وارسل احتجاجا الى السكرتير العام طلب فيه صدور بيان من الحكومة تهدئة للراي العام اليهودي

انتشار الملاريا

في جزيرة سيلان

جاء في نبا من بومبي ان حمى الملاريا انتشرت في اكثر انحاء جزيرة سيلان حتى ان المصابين بها لايقل عددهم عن خمسة آلاف نسمة

ولم تكتف الطبيعة بانزال هذه الضربة القاسية على اهالي الجزيرة بل اضافت اليها انحباس المطر مما يخشى ان يؤدى الى حصول مجاعة كبيره في الجزيرة لطف الله بعباده

اعلان

بشان حصر ارث

محكمة القدس المركزية

سليم بن ميخائيل ابو شقرة من القدس. المتوفي

المستدعية. ايوون ارملة ابو شقرة المذكور

ليكن معلوما لدى العموم بان ايوون ارملة سليم ابو شقرة قد قدمت عريضة الى محكمة القدس المركزية تطلب فيها اصدار قرار بحصر ارث سليم ابو شقرة المتوفي. وبانه قد تقرر النظر في هذا الطلب في محكمة القدس المركزية في اليوم الثامن من شهر شباط سنة ١٩٣٥ الساعة التاسعة صباحا.

لذلك يقتضي على جميع الذين لهم علاقة في هذه التركة ان يحضروا الى المحكمة المذكورة في الزمان والمكان المعينين. وان لم يحضر احد تصدر المحكمة القرار الذي تستنسبه.

تحريرا في اليوم العاشر من كانون ثاني سنة ١٩٣٥

(الامضاء) رزق حلو

رئيس قلم محكمة القدس المركزية

حافظوا على اراضيكم